

الصَّحْبُ وَاجْتِهَادُ الْمُرْتَبِعِ
يَنْبَغُ بِجَعْلِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ
وَسَنَ الْإِبْرَادِ بِفِعْلِ الظُّهْرِ
لِطَالِبِ الْجَمْعِ وَتَسْبِيحِ أَيْ
صَلَاةٍ مَا لَأَسْبَبَ لَهَا انْتِفَاعًا
وَيُقَدَّرُ بِفِعْلِ الْفَرْضِ حَتَّى يَمُوتَ
وَالْأَسْبَابُ لِأَجْمَعِ مِنَ الرُّوَالِ
أَيْ الَّتِي لَسَبَبٌ مَقْدَمٌ
وَكُنَّا الطَّوْفَانَ وَالنَّجْمِيَّةَ
وَعَرَمَ اللَّعْبَةِ الْإِسْرَامِيَّةَ
مَعَ سَلْبِهِ وَعَطْنِ وَمَقْدَمِ
مَعَ صَحْفَةٍ كَأَقْفِ وَحَارِقِ
مَسْؤُومِ الْعَبْدَانِ وَاللَّيْفِ
وَالْوَسْرِ كَعَبْرَةِ الْإِحْدَى
ثِنْتَانِ قَبْلَ الصَّحْبِ وَالظُّهْرِ كَدَا
وَمِنْ كَعْتَانِ قَبْلَ الظُّهْرِ
بِالذَّوْحِ قَبْلَ فِعْلِ
ثِنْتَانِ أَدَاةً وَأَوْجَاهًا
وَالنَّفْلِ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْمُؤَكَّدِ
ثِنْتَانِ فِي سَلِيمَةٍ لِأَنَّهَا

جَوَانِحُ يَنْبَغُ إِلَى الْمَاءِ ذِمَارًا
لَا أَوْلَى الْوَقْتِ بِالْأَسْبَابِ اشْتِغَالًا
لِشِدَّةِ الْحَرِّ يَعْظُرُ الْحَرَّ
الْيَوْمَ بَعْدَ خِلَافِ الْحَقِيقَةِ
تَقْدِيمُ صَلَاةِ الصَّحْبِ حَتَّى تَطْلُعَ
وَعِنْدَ مَا تَطْلُعُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ
وَالرَّاحُفِيفَةُ لِمَنْ يَرِيدُ كَمَا
كَالْبَيْدِ وَالْقَائِمُ لَمْ يَحْرَمِ
وَالشُّدْرُ وَالسُّوْفُ وَالْحَنَافِةُ
وَبَدْرَةُ الصَّلَاةِ فِي الْعَمَامِ
مَا نَبَشَتْ وَظَرْفُ وَحَرْبِ
وَقَبْدَمَا كَوَّلَ صَلَاةَ التَّائِقِ
كَذَلِكَ الْإِسْتِسْقَاءُ وَالْحَسْوُفُ
بَيْنَ صَلَاةِ الْبَعَثِ وَالْعَجْرِ
وَعَبْدُهُ وَمَنْبَغُ الْمَسْأَلَةِ
شَادُ كَالْأَرْبَعِ قَبْلَ الدُّخْرِ
ثُمَّ الصَّحْبِ وَهِيَ ثِنْتَانِ أَفْضَلُ
مِنْ ارْتِفَاعِ السَّمْعِ حَتَّى يَلْتَمِسَ
وَيَنْبَغُ تَحْتَهُ لِلْمَسْجِدِ
تَحْضُرُ الْفَرْضِ وَنَفْلِ أَحْرًا

لاذ

لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَالْحُجْرَةُ
كَذَلِكَ سَعْدٌ فِي حَوْلِ الْقُرْبِ
وَمَا يَكْتُمُ النِّفْلَ الْمَوْفِقَةَ زَيْدِ
وَالنَّوْمُ وَالرَّحْمَةُ فِيهَا قَائِمَةٌ
وَالْحَارَاتُ حَتَّى يَمُوتَ كَمَا
يُخْرِجُ مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَمُوتَ
الْمَلُومِينَ حَتَّى يَمُوتَ فِي الْعَمَلِ
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَسْرَةِ النَّفْسِ
أَوْ فِي حَسْرَةِ الْعَمَلِ أَوْ فِي
كَأَنَّهَا سَالَتْ طَلْقًا مِنْ عَمَلِهَا
بِأَنَّهَا حَالَةٌ كَذَلِكَ الْحَالِ
ثِنْتَانِ كَمَا قَدْ رَوَى الْعَمَامُ
وَلَوْ يَنْبَغُ قَائِمِ الشُّكْرِ
فِي كُلِّ حَالٍ وَحَسْبُ الْأَمَامِ
يَكْفِي بَأَنَّ يَكُونُ ظَلَمَ الْفَاعِلِ
كَمَا أَحْبَبِي لِحَرَمِ أَنْ يَنْصَبَ
وَمِنْ حَسْبِهِ مَا دَامَ دَهَبًا
وَمَا حَصَرَ عَنِ الْقَعْدِ صَلَاحًا
ثُمَّ يَصِلُ مَا حَصَرَ عَلَى قَبْلِهِ
بِالْمَلِكِ لَأَنَّ يَجْزِي مَا لَأَجْزَانِ

وَمَعْدَةُ لِلشُّكْرِ وَالْمَوْلَاغِي
وَلِكُلِّهَا إِذَا فَرَسْتُمْ نَفْسًا
فَضَاءَهُ لَوْ كُنَّا دَأَسْتَبِ
أَوْ فِي لَمْ يَخْتَصِنِي الْمَوْلَانَا
وَلَمْ يَجْزِ لِمَا يُؤَخَّرُ بِلَيْدِي
مَا وَعِنَا الشَّرْحَ لِمَا قَدْ فَرَضَا
لَمْ يَجْزِ وَهُوَ يَضَعُ النِّفْلَ
بِالْفِعْلِ قَبْلَ الْفِعْلِ وَالْأَرْبَعِ
وَالرَّحْمَةُ وَالْقَعْدُ وَنَقِيدِ
فَعْبِدَةُ تَكْفِي بِنِهَا يَفْعَلُ شَيْئًا
وَعِنْدَ الْمَرْفَعِ وَأَسْتَقْبَالَ
وَبِالْكَتْمِ الْمَرْحُومِ
وَقَارَنَ النَّبِيَّ بِالرَّكْبِ
وَالنَّوْمِ وَحَسْبُ لِلْأَسْلَامِ
مُسْتَحْضِرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ لَمْ يَطْلُقْ يَقْعُدُ كَيْفَ مَا حَبِثَ
صَلَى وَجِوْرًا قَائِمًا لِنَفْسِهِ
لِحَسْبِهِ وَبِالْيَمِينِ أَوْ لِحَسْبِ
وَبِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَمَّا
لِلْعَجْرِ إِجْرَى الْقَلْبِ بِالْأَسْلَامِ

قالوا في القصد